فيسبوك عراقي: صادق علي شاهين مريض يذكّر العراقيين بزمن الإبداع

أناقة الإعلام العراقي في صورة اعتقال الطائي وخيرية حبيب

□ أمستردام – عدنان أبو زيد:

مازال يتردّدُ هنا وهناك على الحيطان الرقمية ، حديث عراقي يزداد عنفوانا ، مع تشابك الأحداث ، واضطراب الساعة، لتستمر الحوارات عبر حيطان التواصل الاجتماعي، متناولة التفاصيل ، ومقلبة الأوراق وحافلة بالجديد والمثير. وفي هذا الأسبوع حفل موقع التواصل الاجتماعي بحوارات في سينما الأطفال في البلاد أيام زمان ، وكيف أدارت أسماء إعلامية كفئة عجلة دفة الإعلام والفن مثل نسرين جورج و اعتقال الطائي وخيرية حبيب . وأثار مقال (صورة الهاشمي في جيب المالكي) المنشور في صحيفة المدى العراقية ، جدالا مثمرا حول إشكالية المواقف السياسية في العراق .

ونشر الشاعر العراقي هادي ياسين على حائطه صورة امرأة عاملة عراقية مضطهدة ، تفاجأ بها وهي تعمل كناسة شوارع في ليل بغداد ، حيث أثارت الصورة الكثير من التساؤلات حول الظروف الاجتماعية للناس في البلاد ، لا سيما إن العراقيين لن ينسوا ألماً خذلهم ،البتّة.

سينما الأطفال .. نسرين جورج واعتقال الطائي وخيرية حبيب

اقتنصت الشاعرة بلقيس حميد حسن لقطات أرشيفية من برنامج حول سينما الأطفال في التلفزيون العراقي في السبعينيات قدمته الإعلامية العراقية نسرين جورج .

لقد ظهر أطفال العراق في البرنامج بمظهر أنيق ملفت للنظر ، كما ظهرت لباقتهم ، . ولفتت بلقيس الأنظار إلى (ترف) اللهجة العراقية على لسان الأطفال وهو يتحاورون حول ثيمة الفيلم .

تتابع بلقيس: شكرا للمبدع حامد المالكي الذي عرض هذا الفيلم ، كل هذا التغير (السلبي) بسبب زلزال أحدثه حزب البعث وصدامه وأتباعهم من خارجين وداخلين.

وعلق كريم الهلالي على مدونة بلقيس مدوناً على حائطه الرقمي: اغلب أطفال العراق الآن لا يعرفون ما هي السينما . وحتى الكبار منهم يمتلكون معلومات ضئيلة عنها .

إنهم يعرفون فيلم (الرسالة) فحسب ، لأن اغلب دور السينما ألغيت وتحولت إلى دكاكين نجارة أو بيع أحذية أو مقاه.

ويكتب آملا: نتمنى أن يرجع العراق معافى وتعود أيام زمان الجميلة.

لكن نجاح الإبراهيمي رأى عبر إطلالته الالكترونية انه حين أقصيت الكوادر المثقفة من التلفزيون وخاصة حملة الفكر التقدمي مثل اعتقال الطائي وخيرية حبيب ، فشل العمل التلفزيوني.

صورة الهاشمي في جيب المالكي

أثار مقال الكاتب العراقي علي حسين تحت عنوان (صورة الهاشمي في جيب المالكي) المنشور في صحيفة المدى العراقية ، جدالا مثيرا حول إشكالية المواقف السياسية في العراق .

ففي نص نُشرت مقتطفات منه على النت ، دُوّن ما يأتي :تأملوا معي الصورة المنشورة في الصفحة الثالثة من عدد المدى لهذا اليوم .. دققوا جيدا في هذه اللحظة "التاريخية" التي تشابكت فيها الأيادي ، وانظروا إلى ابتسامة المالكي التي توحي بالرضى ، تلك الصورة التي مضى عليها عام واحد فقط تكشف لنا بالدليل القاطع إننا نعيش عصر الساسة الذين حولوا الحق إلى ضلالة والحياة إلى جحيم يكتوي بنارها معظم العراقيين ..

وتعقيبا على نص علي حسين كتب عمران جادرجي : لا غرابة في أن النفاق و تغليب المصلحة السياسية هو السمة الغالبة في علاقات السياسيين العراقيين ، و لكن أن تكون هذه المصلحة على حساب النفس البشرية و دماء الأبرياء فهذا هو الإرهاب.

ويجيب حيدر حسنين على تساؤلات مقال علي حسين ، فيدوّن: أي قول أو مثل ، سينطبق على السياسيين العراقيين اليوم.

ويكتب دلي علي : كل سياسيي العالم عبارة عن (حيتان) . أما سياسيونا فهم عبارة عن (عشائر سياسية) ، فمازال منطق العشيرة والشخص اكبر من منطق العراق.

سلامات جلال كامل

الفنان صباح السراج نشر صورة وخبر شفاء الفنان العراقي جلال كامل بعدما تعرض إلى حادث إرهابي في بغداد.

علق على الخبر نجم صهيب مدونا: الحمد لله على سلامته ، لكن في أي حادث أصيب الفنان؟

ويرد صباح السراج : في حادث تفجير دائرة النزاهة في الكرادة خلف شقة الفنان جلال كامل ، حيث أصيب جميع سكان العمارة السكنية بأضرار .

ويتحاور بين الجمع الرقمي ، عازف الجوزة ياسر عمار ، فيكتب : حمداً لله على سلامة الفنان جلال . أسأل الله تعالى أن يحفظ الفنانين لأنهم شريحة مهمة في المجتمع .

ويضيف صائب غازي الحوار: السلامة إلى الفنان جلال كامل.

ويتابع محمد عطا سعيد السهلي : سلامات أيها الفنان النبيل جلال كامل، والحمد لله على سلامتك .

في بيت صادق علي شاهين

وعلى حائطه أيضا نشر الفنان صباح السراج صورة له مع الإعلامي احمد الظفر في منزل الفنان العراقي صادق علي شاهين للاطمئنان على صحته .

ودوّن ظافر جلود معلقا حول الصورة : السلامة والشفاء ، وبعض من الاهتمام للفنان الكبير صادق علي شاهين لأنه يمثل جيلا رائعا قدم صورة ناصعة لفن التمثيل العراقي .

يتابع جلود عبر حائطه الرقمي : عيب على الجهات المعينة ، و مسؤولي السينما والمسرح والتلفزيون والإعلام ونقابة الفنانين أن لا تمد يد العون للرواد من الفنانين .

ويضيف مقداد حمادي : الدولة التي لا تهتم بمبدعيها ، دولة خارج التاريخ ، أتمنى الصحة والعافية للإنسان صادق علي شاهين ولكل المبدعين...

هادي ياسين والصورة المؤلمة

وتناولت نخب رقمية تجمعت حول حائط الشاعر العراقي هادي ياسين ،ثيمة المرأة العاملة المضطهدة ، بعدما نشر ياسين صورة امرأة عراقية تفاجأ بها وهي تعمل كناسة شوارع في ليل بغداد.

يكتب ياسين: أصدقائي تفاجأوا أيضاً ، ببكائي لأجلها ودس مبلغ (يعوضها عن أجور يومين أو أكثر) في يدها . هذه المرأة كانت تعيش في الكويت سابقاً .

ويتابع ياسين متألما : عذراً لأنني كتبت هذا ، ولكن صورتها لم تغادر خيالي منذ ٦ أيام .

يرد صلاح حسن : إنها واحدة من أمهاتنا ، فكيف لا تبكي ؟

وتتابع رجاء غنام الحوار ، فتكتب : اليوم امتلأت الشاشات بوجوه العراقيين وحزنهم وجوعهم ..كم شعرت بالحزن والخزي من نفسي ..

ويضيف علي مارد : بوركت هادي ، قبل أن أقرأ تعليقك أخذتني (العبرة) وأنا أرى ملامحها المتعبة ونظراتها المعاتبة ،.هذه أم كل عراقي ، من منا يرضى لأمه هذا الحال ... ترى أين هي الآن ؟

وتتابع يمامة أسد : عذرا عزيزي ..كان الأجدر بك أن تأخذ عنوانها وتطلع على وضعها بنفسك .. قد نستطيع جميعا المساهمة في مساعدتها ، ونصونها من كنس الشوارع (وما في الشارع من مخاطر) ، ربما بشراء ماكنة خياطة مثلا.

وتضيف شيماء المؤمن : يا لتلك النظرة الأبية ،امرأة باسلة .

ويكتب سعد الجشعمي : إن الذين يجعلوننا نعتقد بما هو مخالف للعقل قادرون على جعلنا نشاهد الفظائع بمجتمعنا.

ويدون غياث الكاتب مشاركا الجمع ألمه : لا حول ولا قوة إلا بالله ، أيّ وطن هذا ؟ غادرتنا المروءة وما عاد للرحمة بيننا موضع.

ويعلق كريم الهلالي : هذا أحد المشاهد المؤثرة والمؤلمة لوضع شعبنا المسكين .

ويرى عدنان الكندي إن هذه المرأة الشريفة تستحق البكاء.

وتكتب نضال القاضي: صدقوني لم اعد احتمل هذه المشاهد . إن روحي ترتجف.

وتدون كريمة حسن بمكلمات مرهفة الحس: إنها امرأة عاملة وشريفة تقوم بعمل تقوم به الكثير من نساء العالم في هذه الأعمار . اعتقد بان هذا أفضل من التسول وجوب الشوارع، وأفضل من الأعمال المشينة التي تضطر فتيات بعمر الورد القيام بها سدا للحاجة . خاصة بعد أن امتلأ العراق بالأرامل والأيتام . أقول لهذه السيدة العظيمة . تحياتي لك فأنت قدوة لكل النساء اللواتي لا يجدن السبيل الصحيح للعيش . وبارك الله بك .

اعتقال الطائي

جلال كامل

خيرية حبيب

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

وحشة العراقي .. سلاح ذو حدّين

في لندن والقاهرة وعمان ودمشق وغيرها من مدن الدنيا، التي أجبر الدهر العراقيين على اتخاذها وطنا بديلا، لا يشكو لك العراقي أهلها بقدر من يشكو لك أبناء جلدته. فقبل ليلتين، هاتفني صديق باكيا منتحبا ومعاتبا لأن العراقيين عزلوه ولم يدعوه "للمة" جمعتهم وهو واحد منهم. كان يصرخ متسائلا: لماذا يقصدونني حين تلم بهم حاجة أو يطيح بهم الحزن، وينسوني يوم يجتمعون فرحين؟ حاولت أن أهدئه بكل ما استطعت فلم أستطع. عاد واتصل بي في حدود الواحدة صباحا والألم ما زال يعتصر قلبه والنحيب لم يفارق صوته صارخا: ليش؟ هل عزلوني لأن بي جربا سياسيا مثلا؟ ثم اشتد بكاؤه فأبكاني عليه، ولم أجد غير أن ألملم روحي وأذهب لأواسيه. وكلمة من هنا وأغنية من هناك حتى غنيت له: " من زعلك؟ من بجاك؟ انعل ابو اللي بجاك". وحين قاربت الثالثة صباحا هدأ الرجل وكفكف دموعه، فودعته وعدت منه مهموما أكثر منه.

عاد واتصل بي بعد نصف ساعة ليشكرني، فعرفت انه ارتاح أخيرا فأراحني. تسللت لفراشي كي أخلد للنوم لكن الأرق داهمني فدخلت بهمّ تحليل السبب الذي دفع صاحبي إلى أن يصل إلى حافة الانهيار النفسي والجسدي تقريبا.

توصلت، وقد أكون مخطئا، إلى أنها الوحشة هي التي ألمت بصاحبي. وان كان من الطبيعي أن يشعر الغريب بوحشة خارج بلده وناسه، لكن وحشة العراقي من نوع آخر. وحشة قد تصيبك حتى وان كنت في بلدك. إنها من ذلك النوع الذي أبدع في وصفه الشاعر الشيخ إبراهيم الحسون بقوله:

من شفت دهري بحدّه المهجتي فيّهه
شدّيت راچب ذلولي □اطعن فيّهه
عن شجرة حرّمت عن ارضها فيّهه
يا قبّح اللّه درها وفيّها من فاي
تنعد بلادي واعدها من الارض منفاي
تا الله ما ساعتن ذمها و□ع من فاي
موش الارض م□صدي، الناس الذي فيّهه

استيقظت صباحا فوجدتني قد مستني عدوى الوحشة. انتظرت حتى يحل المساء لأتصل بصاحبي الذي توقعت أن ينام طوال النهار من شدة ألمه. اتصلت فلم يرد. وفي اليوم التالي عاودت الاتصال مرة أخرى كي يطمئن قلبي عليه، وتعيشون. خوفي عليه دفعني أن أستفسر عنه، فعرفت انه ينعم بدعوة من صديق قريب مني جدا، دعاه وبعض من أصحابه ولم يدعني. الأمر عادي جدا وفي غاية البساطة. فالعراقي لا يعرف ألم الوحشة، حسب، بل ويجيد استعمالها كسلاح لعزل غيره. لم أقل له ها أنت أيضا نسيت من جئته بألمك، ونسيته في حال "رخائك" حتى لم ترد على هاتفه. لم أزعل ولم أعاتبه بل عذرته لأنه عراقي، والعراقي أحيانا، يرى بأنه يجوز له ما لا يجوز لغيره.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: تجبرك متطلبات الغير الكثيرة ومستلزمات الحياة على بذل المزيد من الجهد.
عاطفياً: لا تكن تابعاً لأحد ولا تتأثر بالضغوط التي يفرضها الشريك عليك.
اجتماعياً: تزداد رونقاً وتألقاً بسبب الأنشطة الاجتماعية والترفيهية التي تقوم بها .

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: لا تنفعل بسبب الانتقاد الذي يُوجِّهه إليك رب عملك فهو يريد مصلحتك.
عاطفياً: كن صريحاً مع الشريك، قد يفيد الحديث الواضح معه علاقتكما ويعمقها.
اجتماعياً: تشعر بالحزن بعد سفر أحد الأصدقاء المقربين منك وبوحدة قاتلة .

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: لا تتعب نفسك وتشغل عقلك وتجهده في مسائل لن تجدي نفعاً وخاسرة
عاطفياً: ابحث عن الأصالة واللباقة لدى الشريك ولا تأخذ في الاعتبار المال .
اجتماعياً: تحصد نتائج إيجابية بعد التغيير الكبير الذي أحدثته في حياتك أخيراً .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: تعمل بجهد للوصول إلى مركز أعلى، ثق بأن اندفاعك سيوصلك إلى هدفك.
عاطفياً: تصرّفك الطائش قد يكلفك كثيراً ويزعج الشريك ويدفعه إلى الابتعاد.
اجتماعياً: يحتاج صديق مقرّب منك إلى مشورتك بشأن موضوع شخصي فساعده .

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: تبحث عن فرصة لتحقيق طموحك، اصبر قد يتطلب ذلك وقتاً أطول.
عاطفياً: اهتمام الشريك بك يسعدك ويعوّض عليك الأوقات الصعبة التي مررت بها.
اجتماعياً: لا تتفهم العائلة قراراً اتخذته في الفترة الأخيرة، ناقشه معها بهدوء .

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: تفكّر في بدء مشروع صغير لصالحك لأنك ضقت ذرعاً بالآخرين.
عاطفياً: تزعجك تعليقات الشريك ولكنها لمصلحتك لأنه يريد الأفضل لك.
اجتماعياً: خذ بعض الوقت للراحة بعد الإرهاق الكبير الذي تعرّضت له أخيراً .

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مهنياً: يضع أحد الزملاء الحواجز في وجه مشاريعك، واجهه بقوة وثبات وشجاعة.
عاطفياً: استعمل أسلوباً ليّناً أثناء مناقشة الشريك في مواضيع حسّاسة تهمّ علاقتكما.
اجتماعياً: لا تتواصل مع الآخرين إذا كنت تعاني ضغوطاً حتى لا يؤذيهم انفعالك .

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: تجنّب العداء مع الزملاء حتى لو كان هؤلاء يخطئون يومياً في حقك.
عاطفياً: اهتمّ بنفسك وأناقتك أكثر لتنال إعجاب الأشخاص من الجنس الآخر.
اجتماعياً: تواجه تحدّياً جديداً إلا أنك تبهر الجميع بتجاوزه بتفوّق وحكمة وروية .

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: تسير أعمالك نحو الأفضل ويدلّك حدسك على الطريق السليم والربح الأكيد.
عاطفياً: تتمتع بحماسة غير محدودة وتمضي وقتاً ممتعاً مع الشريك لن تنساه.
اجتماعياً: لا تعاند أحد أفراد العائلة بل كن متفهماً لمواقفه وقراراته وتصرفاته .

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

مهنياً: تكون غير راضٍ عن سير بعض الأمور في العمل، حاول تغيير مسارها لمصلحتك.
عاطفياً: قد لا تدوم علاقتك بالحبيب طويلاً لأنك دائم التقلب وغير مستقرّ.
اجتماعياً: يسدي إليك أحد الأشخاص الكبار في السن نصيحة قيّمة فاعمل بها .

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: تنكبّ على دراسة مشروع مهني كبير يمكن أن يؤمّن لك مدخولاً ضخماً.
عاطفياً: تنتقل من علاقة إلى أخرى من دون ارتباط لأنك لم تلتقِ شريك العمر بعد.
اجتماعياً: لا تصعّب الأمور عليك وتعقّدها، بل سارع إلى حلّها بسرعة وبروية .

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: كن مسؤولاً عن تصرفاتك وعن الأخطاء التي ترتكبها ولا تحمّلها لأحد.
عاطفياً: تشعر بأنك ولدت من جديد وبدأت الحياة تبتسم لك بعدما التقيت الحبيب.
اجتماعياً: لا تشغل بالك بالأمور التافهة واستغلّ وقتك للقيام بمشاريع ترفيهية .

اليوم .. كآبة لدى البريطانيين

الثامن عشر من كانون الثاني هو اليوم الأكثر كآبة في العام لدى البريطانيين. فقد وجدت دراسة جديدة أن يوم الاثنين الثالث من يناير هو اليوم الذي يتلاشى فيه وهج عيد الميلاد، وينتهك البريطانيون فيه قرارات العام الجديد، وتشتد برودة الطقس، وتتدفق خلاله فواتير بطاقات الائتمان على بيوتهم.

وقالت الدراسة إن الهمّ الذي يمر به البريطانيون خلال هذا الوقت من السنة يؤثّر أيضاً في إنتاج الشركات ويجعلها تفقد نتيجة ذلك مليارات الجنيهات الإسترلينية، جراء غياب الكثير منهم عن العمل والبقاء في المنزل بذريعة المرض.ونصحت الدراسة البريطانيين الذين يعانون الاضطرابات العاطفية الموسمية الناجمة عن اثنين الكآبة واليأس، بالتنزه مرة واحدة في اليوم والتمتع بضوء النهار الطبيعي قدر الإمكان، والجلوس بجوار النافذة أثناء العمل لأن ذلك يساعد الجسم على التعرض للمستويات اليومية من ضوء الشمس التي يحتاجها، وقضاء عطلة الشتاء في مكان مشمس.

ديلي ميرور

حدث في مثل هذا اليوم

اغتيال رستم حيدر

فوجيء الشعب العراقي في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٠ ببيان للحكومة العراقية يعلن فيه عن محاولة لاغتيال وزير المالية رستم حيدر في مكتبه الرسمي . إذ دخل عليه احد مفوضي الشرطة المفصولين ويدعى حسين فوزي توفيق ورماه عددا من الطلقات النارية وأصابه بجرح بليغ . ونقل الوزير إلى المستشفى ، غير انه انتقل إلى جوار الله بعد ثلاثة أيام ، فشيع تشييعا مهيبا ودفن في المقبرة الملكية ببغداد ، تقديرا لصلته الوطيدة بالملك فيصل الأول .

أدى الخلاف داخل مجلس الوزراء حول التحقيق مع القاتل إلى استقالة الوزارة برئاسة نوري السعيد بعد أيام ، ليكون ذلك فاتحة الاحداث المثيرة التي أدت في النهاية إلى الحرب العراقية البريطانية في أيار ١٩٤١ . وقد تباينت الآراء حول سبب مقتل رستم حيدر ، هل هو عمل شخصي ، أم وراءه أغراض سياسية ؟ ، فقد أقدمت السلطة بسرعة على اعتقال عدد من الشخصيات التي كانت تجاهر بالعداء لنوري السعيد ، فرستم حيدر لبناني الأصل وعمل بمعية فيصل الأول قبل تأسيس الدولة العراقية وجاء مع فيصل إلى العراق وتولى منصب رئيس الديوان الملكي لسنوات عديدة ، وعرف بالحكمة والاعتدال والرصانة ، فكان اغتياله موضع دهشة الجميع . ويعتقد الكثيرون أنها حادثة جنائية عادية ، بينما اعتقد آخرون أن وراءها عوامل سياسية ، وأراد نوري السعيد جعلها جريمة سياسية لضرب خصومه ، مستندا إلى أنها جرت في موقع رسمي . وذكر حاكم التحقيق فيها جميل الاورفلي في مذكراته إن نوري السعيد قصد القاتل في سجنه واختلى به ، وقيل إن القاتل هتف أثناء تنفيذ حكم الإعدام بحياة هتلر وسقوط نوري السعيد . كما إن المحكمة برأت ساحة المتهمين كافة .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■				
٢		■			■					
٣				■					■	
٤		■					■			
٥	■					■			■	
٦								■		
٧			■		■		■			■
٨				■				■		
٩		■				■				
١٠										

افقي

١- شحيحة/ امتنعا عن الأكل والشرب.
٢- اكتمل / النغم.
٣- انتشر/ ضربة بباطن يده على خده (م).
٤- دربنا (م)/ يسأم.
٥- عاصمتها لومي/ قهوة.
٦- تقلبات/ طرفا إبداع.
٧- فات(م)/ من أنواع الإزهار.
٨- ردد الكلام/ سعادة/ يأمر بالوقوف.
٩- من أعياد الطائفة الايزيدية (م)/ معين.
١٠- من الألعاب الرياضية.

عمودي

١- زورق/ دولة علمانية لها حدود مع العراق.
٢- سخط.
٣- يتفاعل مع اللحن/ شاهدت.
٤- حرف جزم/ نشد/ اسم موصول.
٥- فرار/ ينشف(م).
٦- اشمل/ مدينة أثرية في مدينة الناصرية ..
٧- غرور/ حسم/ عطف.
٨- دولة آسيوية الأكثر سكاناً في العالم/ حرف نصب.
٩- صفار البيض/ النية.
١٠- نشوب حرب / ما يغطي جسم الأرنب